

بحار الأنوار

[356] لك الاجر وعليه الوزر (1). 22 - كتاب زيد النرسي: عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سأله بعض أصحابنا عن طلب الصيد وقال له: إني رجل ألهو بطلب الصيد وضرب الصوالج وألهو بلعب الشطرنج قال: فقال أبو عبد الله عليه السلام: أما الصيد فانه مبتغى باطل، وإنما أحل الله الصيد لمن اضطر إلى الصيد فليس المضطر إلى طلبه سعيه فيه باطلا، ويجب عليه التقصير في الصلاة والصيام جميعا إذا كان مضطرا إلى أكله، وإن كان ممن يطلبه للتجارة وليست له حرفة إلا من طلب الصيد فان سعيه حق وعليه التمام في الصلاة والصيام لان ذلك تجارته فهو بمنزلة صاحب الدور الذي يدور الاسواق في طلب التجارة أو كالمكاري والملاح، ومن طلبه لاهيا وأشرا وبطرا فان سعيه ذلك سعي باطل وسفر باطل: وعليه التمام في الصلاة والصيام، وإن المؤمن لفي شغل عن ذلك، شغله طلب الآخرة عن الملهي، وأما الشطرنج فهي الذي قال الله عز وجل: " اجتنبوا الرجز من الاوثان واجتنبوا قول الزور " (2) فقول الزور الغنا، وإن المؤمن عن جميع ذلك لفي شغل، ما له والملهي؟ فان الملهي تورث قساوة القلب، وتورث النفاق وأما ضربك بالصوالج (3) فان الشيطان معك يركض، والملائكة تنفر عنك وإن أصابك شيء لم توجر، ومن عثر به دابته فمات دخل النار (4). 23 - ل: عن ابن الوليد، عن أحمد بن إدريس، عن الأشعري رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وآله أن يسلم على أربعة: على السكران في سكره، وعلى من يعمل التماثيل، وعلى من يلعب بالنرد، وعلى من يلعب بالأربعة عشر. وأنا أزيدكم الخامسة أنهاكم أن تسلموا على أصحاب الشطرنج (5). 24 - ب: عن علي، عن أخيه قال: سألته عن التماثيل هل يصلح أن يلعب بها؟ قال: لا (1) كنز الكراكي ص 95. (2) الحج: 30. (3) الصوالج جمع الصولجان وهو معرب جوگان بالفارسية. والمراد العصا التي يعطف طرفها يضرب بها الكرة على الدواب. (4) راجع المستدرک ج 1 ص 502 ج 2 ص 458. (5) الخصال ج 1 ص 112، وقد مر شرح الأربعة عشر فيما سبق من هذا المجلد ص 8.